

٢) التعليق على كتاب عمدة الفقه لابن قدامة المقدسي ((أبواب العبادات)) المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة في كتاب في عمدة الفقه في هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية. وكنا قد وقفنا في باب الوضوء فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله - [00:00:20](#)

سبحانه وتعالى الفقه والفهم عنه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم. مع الشيخ محمد نعم. احسن الله اليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال العلامة ابن قدامة المقدسي رحمه الله - [00:00:40](#)

الله في عمدة الفقه باب الوضوء. قال لا يصح الوضوء ولا غيره من العبادات الا ان ينويه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ثم يقول بسم الله ويغسل كفيه ثلاثا ثم - [00:01:00](#)

ويتمضمض ويستنشق ثلاثة يجمع بينهما بغرفة او ثلاث. ثم يغسل وجهه ثلاثا من منابك شعر رأسي الى من حضر من اللحيين والثقن والى اصول الاذنين. ويخلل لحيته ان كانت كثيفة وان كانت تصف - [00:01:20](#)

البشر البشرة لزمه غسلها. ثم يغسل يديه الى المرفقين ثلاثة. ويدخلهما في الغسل ثم يمسح رأسه مع الاذنين يبدأ بيديه من مقدمة من مقدمه. ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى مقدمه ثم يغسل رجليه الى الكعبين ثلاثا. ويدخلهما في الغسل - [00:01:40](#)

اصابعهما ثم يرفع نظره الى السماء فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني قوله باب الوضوء اي باب في بيان الاحكام المتعلقة بالوضوء. والوضوء - [00:02:10](#)

وبضم الواو الوضوء بضم الواو هو فعل المتوضي. الفعل الذي يقوم به المتوضي يسمى ما وضوءا بضم الواو اما الوضوء بفتح الواو فهو الماء الذي يتوخطأ به من اراد الوضوء بالوضوء بفتح - [00:02:30](#)

والوضوء كما تعلمون شرط من شروط صحة الصلاة عند وجود الماء. شرط من شروط احد الصلاة عند وجود الماء. لهذا قال المصنف لا يصح الوضوء ولا غيره من العبادات الا ان ينويه. اي - [00:02:53](#)

الوضوء. اما كون الصلاة لا تصح الا بوضوء فهذا عليه اجماع المسلمين. الاجماع منعقد ان ان الصلاة لا تصح للقادر الا بوظوء. لا تصح الصلاة للقادر الواجد الماء الا بالوضوء. واما هل يصح الوضوء وغيره من العبادات بدون نية؟ فجمهور العلماء - [00:03:13](#)

يقولون لا يصح شيء من العبادات آآ بدون نية وقع الاجماع على ان العبادات المحضة لا بد لها من نية. وقع الاجماع ان العبادات المحضة لا بد لها من نية. ما هي العبادات المحضة؟ العبادات المحضة مثل الصلاة - [00:03:43](#)

مثل الصوم مثل الحج هذه عبادات محضة مثل الطواف. هذا عليه الاجماع انه ولا بد فيها من النية. ووقع الاجماع ان ازالة النجاسة لا يشترط فيها النية. ازالة النجاسة ازالة الخبث والنجس لا يشترط فيها النية - [00:04:13](#)

ووقع الخلاف فيما هو وسيلة الى العبادة. مثل الوضوء هل لا بد فيه من النية اولى. جمهور العلماء وهو قول الشافعية والمالكية والحنابلة ان الوضوء لا يصح بدون نية. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:04:43](#)

وانما اداة حصر فدل على انه ما من عمل الا وهو مفتقر الى نيته وجودا وعدما وصحة وقبولا. وانما لكل امرئ مانع. وقال فقهاء الحنفية رحمهم الله ان الوضوء لا يشترط فيه النية. مع كونهم - [00:05:13](#)

وافقوا الجمهور في اشتراط النية في التيمم. لماذا؟ لان التيمم عبادة غير معقولة فهي من العبادات المحضة. ولذلك هم وافقوا الجمهور في اشتراط النية في التيمم. والصحيح هو قول الجمهور - [00:05:43](#)

ان الوضوء لا يصح الا بنية، فلو ان انسانا استخدم الماء تبردا على صورة الوضوء. ولم ينوي الا التبرج رد فان وضوءه لا يصح فان وضوءه لا يصح ومثل هذا كما سيأتي معنا في كتاب الغسل لو - [00:06:03](#)

وان انسانا جنبا لم ينوي بتعميم الماء رفع الجنابة او الطهر لم يصح غسله وعند الحنفية يصح غسله. مثال ذلك لو ان رجلا يمشي على جسر فسقط في نهر وهو جنب فخرج من النهر سباحة وقد عم الماء بدنه. ارتفع ارتفعت الجنابة عنه عند الحنفية - [00:06:23](#)

والجمهور يقولون لا يرتفع الطهارة عنه. لانه لم ينوي. وهذا الحديث عمومه ظاهر. ثم يقول اذا اراد ان يتوضأ بسم الله والصحيح من اقوال اهل العلم ان البسمة ان البسمة واجبة - [00:06:53](#)

مع الذكر ساقطة مع النسيان. والحديث الذي فيه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. ومن اهل العلم من صححه وحسنه ومنهم من ضعفه. وعلى كل حال فانه لو - [00:07:13](#)

فانه لا يشترط على اه لا يشترط على ان من لم يبسمل حتى ناسيا فان وضوءه باطل وانما يدل على وجوب البسمة مع الذكر. ويغسل كفيه ثلاثا والكفان هو اليد من طرف الاصابع الى الرسغ هذا هو الكف هذا هو الكف يغسل هذا كله ثلاثا خارج الاناء ثم - [00:07:33](#)

يتمضمض ويستنشق ثلاثا يجمع بينهما بغرفة او ثلاثة. يأخذ الماء بيمينه وهذه يسمى الغرفة غرفة الماء ان يأخذ الانسان شيئا من الماء في يمينه ويجعل شيئا منه في فمه وشيئا منه في انفه دفعة - [00:08:03](#)

واحدة ثم يمضمض ما في فمه فيرميه ويمجه ثم يستنشق ما في انفه ثم يستنثره اذا المضمضة والاستنشاق باليمين والاشترار باليسار. انبه على هذا كثيرا لان بعض الناس يخطئ في هذا - [00:08:23](#)

طيب هل يأخذ ماء جديدا للمضمضة وماء مستقلا لاستنشاق لم يثبت فيه حديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم يغسل وجهه ثلاثا. بالترتيب هذا. من منابت شعر الرأس. هنا اضيفوا من منابت شعر الرأس - [00:08:43](#)

طبعاً والا لو كان انسان اصلع ما نقول له ابدأ من هنا لا الصلع لو ارتفع وصار هنا لا يبدأ من هنا انما يبدأ من منابت شعر الرأس طبعاً وخلقته. عادة اين ينبت الشعر على الراس دون الجبين؟ اذا يغسل جبينه - [00:09:03](#)

الى من حذر من اللحيين اللحيين بفتح اللام لحية الرجل هي العظمة عظمة اللحية هي العليا والسفلى. هذي تسمى اللحيين. وكل رجل له لحيان. اليمنى واليسرى. فهذه لحية وهذه لحية العظمة واسفلهم من حذر من اللحيين والذقن فيغسل اسفلهما اذا كان الشعر خفيفا كما - [00:09:23](#)

والى اصول الاذنين اذا ننتبه لا مسألة العنفقة من الوجه اذا كان خفيفا ينبغي غسله والعدارى العدارى هو الجلد الموجود بين الاذن وبين اللحية المنحدرة من الرأس. هنا هذا البياض - [00:09:53](#)

هذا من الوجه فيجب غسل هذا البياض الذي يكون بين اللحية وبين الاذن هذا من الرأس يجب غسله قال ويخلل لحيته ان كانت كثيفة. مع غسل الوجه يبقى شيء من الماء او يأخذ ماء جديدا - [00:10:13](#)

ثم يخلل لحيته ان كانت كثيفة. التخليل يكون اما هكذا مع اليمين واليسار واما هكذا من الاعلى اولا ثم من الاسفل ثانيا اذا كانت اللحية كثيفة. وان كانت تصف البشرة البشرة يعني الجلد. بمعنى - [00:10:33](#)

ان الجلد ظاهر من وراء الشعر خفيف اللحية. سواء كان من طرف الخد او كان في اسفل الذقن خفيفا اي مكان يكون خفيفا ان كانت تصف البشرة لزمه غسلها. اذا يغسل اللحية - [00:10:53](#)

ندخلها مع الوجه لان البشرة ظاهرة. ثم يغسل يديه الى المرفقين ثلاثة. كيف يبدأ يأخذ الماء بيمينه ثم ينزل الماء هكذا الا يصل الى الكوع. ثم ينزل يده هكذا حتى ينزل الماء - [00:11:13](#)

من اسفل اظفاره. ويجب غسل الكفين مع هذه الغسلة. وهذه الغسلة ركن من اركان الوضوء فمن غسل يديه من هنا الى هنا في هذه المرأة وضوءه باطل بالاتفاق. انتبهوا وضوءه باطل بالاتفاق. نبهوا - [00:11:33](#)

صبيانكم اولادكم عماتكم خالاتكم امهاتكم الى هذه المسألة. يجب غسل اليد كاملة عند غسل اليدين ثم قال الى المرفقين الى بمعنى مع الى بمعنى مع لان المرفق من جنس اليد - [00:11:53](#)

ادخلهما في الغسل ثم يمسح رأسه مع الاذنين. اذا الاذنان من الرأس وليس من الوجه. لو قال لنا قائل الاذنان من الوجه او من الرأس؟ الرأس فيه شيان. الرأس فيه شيان. اما ان نقول رأس واما ان - [00:12:13](#)

نقول وجهه والوجه في الرأس لكن الاذنان هل هما تابعتان للوجه او تابعتان للرأس لا خلاف بين اهل اللغة ولا بين الفقهاء ان الاذنين ان الاذنين من الرأس ما عندهم ما في خلاف - [00:12:33](#)

اذا لذلك لا يجب غسله وانما يجب مسحه. يجب مسحه. وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. ان مسح الاذنين واجب كمسح الرأس. فان قال قائل فان الواجب هو مسح الرأس ومسح الاذنان السنة كما ذكره بعض - [00:12:53](#)

لكن نقول هذا يحتاج الى دليل فان الله عز وجل قال فامسحوا برؤوسكم والاسم رؤوس جمعا اظافه الى الظمير فدل على العموم. فحينئذ لابد ان نمسح كل الرأس بما في ذلك الاذنين - [00:13:13](#)

قال يبدأ بيديه من مقدمه يعني آ كما يوجد لديكم في موقع الدروس في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. يبذل اصابعه هكذا بالماء ثم يبدأ بمقدم الرأس يضعهما هكذا من الجبين - [00:13:33](#)

ده اعلام مقدمه ثم يذهب الى الخلف. ثم يرجع مرة اخرى الى مقدم الرأس هكذا. ويكون او المسبحة مع الابهام لم يلمسه لم يلمسا شيئا ففيهما ماء فيدخل السباب او المسيح الى - [00:13:53](#)

اذنيه ويمسح بهما اذنيه ثم بالابهام الوجه الاخر من الاذنين بهذه الطريقة يمسح الانسان رأسه قال ثم يردهما الى مقدمه ثم يغسل رجليه الى الكعبين ثلاثا. ويدخلهما في الغسل لان الكعبين من الرجلين. الكعبان من الرجلان. ويخلل اصابعهما - [00:14:13](#)

طبعاً التخليل يكون لاصابع القدمين ولاصابع اليدين. تخليل يكون لاصابع القدمين ولاصابع اليدين من باب التأكيد على وصول الماء الى جميع اليدين والى جميع القدمين. ثم يرفع نظروا الى السماء فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كما ثبت - [00:14:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ نحو وضوءه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:13](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وعند الترمذي بزيادة اللهم اجعل من التوابين والطيبين والمتطهرين وهو حسن ان شاء الله لو قاله احيانا لا بأس بذلك. هذه صفة الوضوء - [00:15:23](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والواجب من ذلك النية والغسل مرة مرة ما خسر على الكفين ومسح الرأس كله وترتيب الوضوء على ما ذكرناه. والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف ما قبله. لو - [00:15:43](#)

لنا قائل ما هي اركان الوضوء؟ ما هي فرائض الوضوء؟ ما هي واجبات الوضوء؟ نقول واجبات الوضوء النية وبعض العلماء يدخل النية في شروط الوضوء والصواب انه من اركان الوضوء. لماذا؟ لانه مسبوق ولا بد ان يكون مصاحبا - [00:16:03](#)

وما دام انه مسبوق ومصاحب فهو ركن. اذا هذه هي هذا هو الفرض الاول من فرائض الوضوء النية. لذلك قال عز وجل اذا قمتم الى الصلاة. قمتم الى بمعنى قصدتم. لان قام الى لا يأتي الا بمعنى القصد - [00:16:24](#)

قمت الى اي قصدت. اذا قمت من الصلاة قصدتم الصلاة. والغسل مرة مرة ما خلى اذا نقول الشرط الفرض الثاني من فرائض الوضوء غسل الوجه مرة. وغسل اليدين مرة و - [00:16:44](#)

ومسح الرأس مرة وغسل القدمين مرة فهذه خمسة فرائض ويضاف اليه ترتيب الوضوء الترتيب. فان قال قائل ترتيب الوضوء ما الدليل على فرضيته نقول الدليل على فرضيته كما قال علي رضي الله عنه ان هذا من المقدم المؤخر قال الحافظ ابن كثير - [00:17:04](#)

في تفسيره رحمه الله يستفاد من هذا انه لما ادخل الممسوحة بين المغسولات علمنا ان الترتيب ركن لما امس ادخل الممسوح اللي هو

الرأس بين المغسولات علمنا ان الترتيب ركن والا ما في فائدة اخرى - [00:17:34](#)

لا يوجد فائدة اخرى لهذا الترتيب. لماذا ذكر الله المسح بين المغسولات الوجه واليدين ثم الرجلين؟ الا من هذا الباب والصحيح من

اقوال اهل العلم ان ترتيب الوضوء على ما جاء في القرآن انه ركن. وعليه جماهير - [00:17:54](#)

العلماء وقال بعض الفقهاء لو قدم اليد اليسرى على اليمنى او الرجل اليسرى على اليمنى لا يضر وهذا اهون مما ذكره بعض الفقهاء من

الحنفية وفقهاء الكوفة ان الترتيب في الوضوء ليس بركن فلو غسل - [00:18:14](#)

غسل رجله اولاً ثم يديه ثانياً ثم مسح رأسه ثالثاً ثم توضأ وغسل وجهه رابعاً صح وضوءه لكن هذا ليس وضوء النبي صلى الله عليه

وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - [00:18:34](#)

الشرط السادس اذا اخرجنا النية يكون هو الموالاة. عبر عنها المصنف بقوله والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف ما قبل. اذا الموالاة في

الوضوء ركن من اركان الوضوء. لا يصح ان تغسل وجهك ويديك بعدين تروح تسولف - [00:18:54](#)

في التليفون ها هذا ليس بوضوء. ما يجوز هذا. تغسل وجهك وبعدين تذهب مرة اخرى الى الخلاء ثم تعود وتبدأ من غسل اليدين هذا

ليس بوضوء. فالوضوء لابد فيه من الترتيب ولا بد فيه من الموالاة لعموم قوله - [00:19:14](#)

صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. ولعموم قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم

وبعدين لا بالنسبة غسل لو تأخر قليلاً لا يضر. ما دام منشغلاً بما يصلح الوضوء. فلو ان انساناً غسل وجهه ويديه ثم انتهى الماء -

[00:19:34](#)

فذهب الى مكان قريب واتى بالماء يكمل الوضوء لانه لم ينشغل بغير الوضوء. وانما الذي يقطع الموالاة الانشغال بغير الوضوء

الانشغال بغير ما يصلح الوضوء. هذا هو الضابط. نعم. احسن الله اليك. اذا فتحنا باب الاسئلة ما - [00:20:04](#)

راح نمشي ولا صفحة ها لاحسن اللي عنده سؤال يكتب احسن. عساس اذا وجدنا وقت نجواب عليه. نعم. قال رحمه الله الله

والمسنون التسمية وغسل وغسل الكفين والمبالغة في المضمضة والاستنشاق الا ان يكون صائماً. وتقليد - [00:20:24](#)

اللحية وتقليل اللحية والاصابع ومسح الاذنين وغسل الميامن قبل المياسير. والغسل ثلاثاً ثلاثاً وتكره الزيادة عليها والاسراف في الماء.

ويسن السواك عند تغير الفم والقيام من النوم وعند الصلاة لقول رسول الله صلى الله عليه - [00:20:44](#)

عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ويستحب في سائر الاوقات الا للصائم بعد الزوال هذه بعض

المسنونات وبعضها متفق عليها وبعضهم مختلف فيه. فغسل آ آ التسمية - [00:21:04](#)

سنة عند جماهير العلماء كما ذكرنا وواجب عند الامام احمد في رواية وغسل الكفين في ابتداء الوضوء سنة عند جماهير العلماء

وواجب من من استيقاظ النوم. من استيقظ من نومه فغسل الكفين - [00:21:24](#)

اولاً واجب عند الامام احمد وهو الصواب. والمبالغة في المضمضة والاستنشاق سنة. اما نفس المظلمة والاستنشاق ها فتابع للوجه

فرض. فرق بين الامرين لا تخلط نفس المظلمة والاستنشاق فعل الوجه يعني اللي يصير واحد يغسل وجهه ما يغسل انفه ما يصير.

نفس الكلام المضمضة والاستنشاق تابعان للوجه - [00:21:44](#)

اما المبالغة فيهما فمسنون. وتخليل اللحية سنة. وهذا بالاتفاق. وكذلك اصابع ومسح الاذنين الجمهور يقولون انه سنة. ورواية عن

الامام احمد ان ان الاذنين تابعان للرأس فيكون مسحهما واجباً. وغسل الميامن قبل المياسير عند الجمهور سنة. والغسل ثلاثاً ثلاثاً -

[00:22:14](#)

سنة وتكره الزيادة عليها والاسراف في المال. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زاد فقد تعدى وظلم. ها وهنا انبه بعض الاخوة

المتوضئين المصلين يريدون ان يتوضأوا فيسرفون - [00:22:44](#)

في الماء يفتحون الحنفية يفتحون صنبور الماء حتى تسمع خرير الماء كأن امامك شلال. هذا اسراف تبذير تسأل عنه يوم القيامة.

افي الماء سرف؟ هكذا قال الصحابي. رضي الله عنه - [00:23:04](#)

في الماء شرف؟ قال نعم ولو كنت على نهر جار. لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد. المد هو نصف هذا البطل نصف هذا

المقدار لا ينبغي للأنسان يسرف ما دام ما في داعي وكذلك من المسنونات السواك وعند تغير الفم - [00:23:24](#)

واكتبوا هنا والسواك عند الوضوء اكتبوا هذا. والسواك عند الوضوء سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عن لانه قال لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. والسواك عند القيام من النوم - [00:23:44](#)

وعند الصلاة سنة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نشق على امتي لامرتم بالسواك عند كل صلاة تحبوا في سائر الاوقات الا للصائم بعد الزوال. هكذا قال المصنف. والصحيح والله اعلم ان السواك - [00:24:04](#)

لا يكره للصائم حتى بعد الزوال. وبوب عليه البخاري في كتاب الصيام. باب السواك للصائم وانه لا يكره لعموم هذا الحديث. ولم يخص وقتا دون وقت. ثم تغير رائحة فم الصائم - [00:24:24](#)

هو ان كان اطيب عند الله لكن لا يجوز ان يخرج امام الناس ويقول هذه الرائحة اطيب عند الله شموها مني ما يجوز هذا الكلام. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب المسح على الخفين. يجوز المسح على - [00:24:44](#)

وما اشبههما من الجوارب الصفيقة التي تثبت في القدمين والجراميق التي تجاوز الكعبين في الطهارة الصغرى يوما وليلة للمقيم. وثلاثا للمسافر من الحدث الى مثله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح - [00:25:04](#)

المسافر ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم يوما وليلة. ومتى مساحة ما انقضت المدة او خلع قبلها بطلت طهارته ومن مسح مسافرا ثم اقام او مقيما ثم سافر اتم مسح مقيم. ويجوز المسح على العمامة اذا - [00:25:24](#)

اذا كان ذات دؤابة ساترة لجميع الرأس الا ما جرت العادة بكشفه. ومن ومن شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة. ويجوز المسح على الجبيرة اذا لم يتعد بشدها موضع الحاجة الى ان - [00:25:44](#)

الا والرجل والمرأة في ذلك سواء الا ان المرأة لا تمسح على العمامة. المسح على الخفين آآ قد جاء في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم بالنصب - [00:26:04](#)

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم بالجر وارجلكم بالنصب وارجلكم بالجر ففيه قراءتان فقراءة الجر فاندتها ان القدمين يمسحان وفائدة النصب ان القدمين يغسلان ثم جاءت السنة ببيان متى يغسل القدم ومتى يمسح. فيغسل القدم ان كان مكشوفاً - [00:26:24](#)

ويمسح ان لم يكن مكشوفاً. وقد اتفق العلماء على اه بل اجمع اهل السنة على جواز مسح الخفين وعدوا من انكر المسح على الخفين عدوه من اهل البدع. وكانوا يلزمون الخوارج - [00:26:54](#)

ويلزمون الشيعة بانكارهم المسح على الخفين. وفيه اكثر من اربعين حديثا فهو من الاحاديث المتواترة عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. والخفان حذاء يصنع من جلد يغطي الخف ما هو الخف؟ حذاء يصنع من جلد يغطي مكان الغسل من القدم - [00:27:14](#)

حذاء يصنع من جلد يغطي مكان الغسل من القدم. وقد اجمع العلماء على جواز المسح على الخفين. وما في حكمه كالجراميق. والجراميط هي الاحذية الطويلة التي يلبسها اهل المسالخ واهل المزارع. فاجمع العلماء - [00:27:44](#)

على جواز مسح الخفين والجراميط والجوارب الصفيقة. صفيقة يعني الثخينة التي كونوا في حكم الجلد قوة ومتانة هذه مسائل متفق عليها. واختلفوا في المسح على الجورب بالخفيف والذي عليه الفتوى وهو الصحيح ان شاء الله من اقوال اهل العلم ان الشارع انما - [00:28:15](#)

اباح المسح على الخفين لمشقة النزاع وهو متصور في اي جورب كان ولو كان ملفوفا ولو كان ملفوفا ولو كان رقيقا ولو كان ثخيناً فلا دليل الى فلا دليل صريح عند من يمنع ذلك. ولكن الاحتياط شيء وباب المنع شيء اخر - [00:28:45](#)

الله سبحانه يقول في اية الوضوء ما جعل عليكم في الدين من حرج. في آيات الوضوء ما جعل عليكم في الدين من حرج. يعني انه ما دام لابس الخوف لابس الجورب يمسح. هو مغطى - [00:29:15](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة متواترة. ما احد يستطيع ينكرها. لكن المسح يكون بالاجماع يكون في الطهارة الصغرى. ما في

مسح في الطهارة الكبرى. ما في مسح في الطهارة الكبرى طيب كم مدة المسح؟ يوم وليلة للمقيم. وثلاثا للمسافر. وهذا فيه نص عن النبي الكريم صلى الله - [00:29:29](#)

يوسف. في احاديث اخرى ليس فيها توقيت. الصحيح من اقوال اهل العلم انها منسوخة مثل قوله صلى الله عليه وسلم لاذك الرجل امسح ما شئت. ومثل قوله امسح يوما وليلة قال ان شئت. قال يومان وليلة. قال ان شئت - [00:29:59](#)

قال ما شئت. فهذا منسوخ. لهذا الحديث وعليه عمل الصحابة رضوان الله عليهم يمسح المسافر ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم يوما وليلة جاء من طرق عن علي رضي الله عنه وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - [00:30:19](#)

وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما وغيرهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. طيب من متى يبدأ الوقت؟ قال صنف من الحدث الى مثله. يعني انت توضأت وضوء كامل ثم لبست الجوارب. او لبست ما نسميه حنا اليوم - [00:30:39](#)

الشراب ها دلاغ. لبست الدلاغات. لبست الجوارب. توضأت المغرب ولبست الجوارب. ثم ثم انتقض وضوءك قبل اذان المغرب او مع

اذان المغرب. اذا على قول المصنف يبدأ من الحدث. يبدأ من اذان العشاء - [00:30:59](#)

فتمسح الى تصلي العشاء والفجر والمغرب والعصر والظهر والعصر والمغرب خمس صلوات وتمسح عليها. اذا جاء العشاء لا يجوز ان تمسح. لانه من الحدث الى الحد. من الى مثله. يعني الى وقت الى وقت من وقت الحدث الى وقت الحدث. هذا تقديره. اكتبها. ما

معنى من الحدث - [00:31:19](#)

الى مثله اي من وقت الحدث في الصلاة في الوضوء الى الوقت المماثل له هذا قول لبعض الفقهاء والقول الاخر انه من اول مسحة

الى مثله القول الاخر انه من اول مسحة الى مثله وهذا هو الاقرب وهذا هو الاقرب لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

ماذا قال؟ قال يمسح المسافر ثلاثة فربط الحكم بالمسح ولم يربط الحكم بالحدث. ها انتبهتم للفظه هذي؟ يمسح المسافرون يوما

وليلًا. والله في القرآن قال فامسحوا فربط الحكم بالمسح ولم يربطه بالح - [00:32:19](#)

اذا الصواب ان شاء الله انك ان الوقت يبدأ من اول مسحة. مثال انتقض وضوء المتوضئ بعد صلاة المغرب مباشرة. الساعة السادسة

تماما. ولم يتوضأ الا الساعة السابعة الا الساعة السابعة. اذا يحل له ان يصلي ويمسح - [00:32:39](#)

الى اليوم الثاني الساعة السابعة. هذا معنى والفرق بين المسألتين. ثم ذكر المصنف رحمه الله انه متى انقضت ده ما الذي يحصل

للوضوء؟ ينتقض. انتبه! اذا خرجت المدة انتقض الوضوء - [00:33:09](#)

اذا مسحت وخلعت انتقض الوضوء وهذا قول جماهير العلماء رحمهم الله تعالى اما من قال ان الانسان اذا خلع فانه لا ينتقض وضوء

او قال اذا خرج الوقت وهو لم ينتقض وضوءه فان وضوءه يستمر فهذا قول ضعيف. لماذا ضعيف - [00:33:29](#)

نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد الوقت ولا فائدة للوقت اذا قلنا بان الوضوء يستمر. كذلك لو ان مسح ثم خلع فصلى فسألناه

اصليت بقدم مغسول مكشوف؟ يقول لا - [00:33:53](#)

اتصلي بقدم مغطى ممسوح؟ يقول لا. الممسوح قد خلع. والمغسول لم يغسل اذا انت صليت لا بمغسول ولا بممسوح. فان قال المسح

على الجورب يراد به القدم. نقول نعم لكنه سببه. فلما زال - [00:34:13](#)

سببه زال حكمه. ها؟ الا ترى ان المرأة الحائض ليس لها ان تلمس المصحف او ان اه تطوف او ان تصلي لسبب الحيض فاذا زال السبب

زال الحكم. وهذي قاعدة ان السبب - [00:34:33](#)

اذا زال يزول حكمه فاذا هذا هو الراجح والله اعلم. قال او خلع قبلها بطلت طهارته. اذا الخلع الوضوء مباشرة وهذا قول قال به الائمة

الاربعة ابو حنيفة النعمان رحمه الله ومالك بن انس امام دار الهجرة رحمه الله - [00:34:53](#)

الله وابو عبدالله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله وابو عبدالله الامام احمد بن حنبل رحمه الله. وهو قول جماهير الفقهاء فقهاء

الكوفة والبصرة والشام واليمن والعراقيين ومصر الليث ابن سعد المصري والنخعي رحمه الله وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهم كثير -

[00:35:13](#)

ثم قال رحمه الله ومن مسح مسافرا ثم اقام او مقيما ثم سافر اتم مسح مقيم. انتبهوا لهذه المسألة لو ان انسانا مسح ثم سافر او كان

مسافرا فمسح ثم قام ماذا يغلب؟ يغلب - 00:35:33

جانب الاقل يغلب جانب ايش؟ الاقل. يأخذ الوقت الاقل. لماذا يأخذ الوقت الاقل؟ لانه المتيقن جوازه. لانه المتيقن جوازه. وما زاد على ذلك فمختلف فيه. فيبقى على اليقين ثم ذكر مسألة اخرى قال ويجوز المسح على العمامة. ما هي العمامة؟ العمامة كل ما -

00:35:53

اما الرأس من غطاء لماذا سميت العمامة؟ عمامة لانه يغطي ويعم الرأس وعمائم العرب اما ان تكون مسدلة كعمائمنا واما ان تكون مكورة كاعمائم اهل السودان والافغان واما ان تكون محنكة كعمائم اهل المغرب واهل موريتانيا. هذه هي عمائم العرب - 00:36:23
فقد يلبسون عمائم مستلة وقد يلبسون عمايم مكورة وقد يلبسون عمائم محنكة. كل ذلك عمائم. فان كان في نزع العمامة مشقة. طبعاً انتوا ما جربتوا هذي العمايم سهلة تشيلها وتمسح سهل. لكن العمايم - 00:36:53

تروح في بعض البلدان في السودان العمامة عنده ثلاثة امتار. هذا اذا شالوا كيف يجي يربطها؟ وين يحطها ها فتقول له امسح لان الله يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج. وقد جاء الحديث في عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم واسناده - 00:37:13
صحيح مسح على العمامة وعلى الجوربين. حديث صحيح. مسح على العمامة وعلى الجوربين. لكن هل يمسح على الامام مباشرة وشيء من الناصية ان كان شيء من الناصية مكشوف كان تكون العمامة مثلاً الانسان عنده عمامة محنكة له - 00:37:33

ذنابة هذا شرط المصنف ها وش الذنبة تعرفون الذنابة ولا ما تعرفون الذنبة؟ هذه الذنبة الان هذه تسمى الذنابة سواء كان امام مسدل كالافغان او في الخلف مسدل مثل اهل الامارات او لم يكن مسدنا كان محنكا كاهل شنقيط ها - 00:37:53
او ما كانت لها ذنبة كاهل السودان على كل حال. هذه العمايم اذا اراد الانسان كيف يمسح يمسح هكذا. ها يمسح هكذا هذا الذي جاء فيه الحديث ويجوز المسح على العمامة اذا كانت ذات ذؤاب. خربت شيسمونه؟ ها؟ شيسمونه - 00:38:13

المرزام خربتوا المرزام. طيب قال المصنف رحمه الله اذا كانت ذنابة ساترة لجميع الرأس ها هذا شرطه. يعني لو كانت العمامة القلنسوة هذي تسمى القولون سوى. عندنا في الطاقية بالكويت يسمونها - 00:38:33

قحفية ها؟ هذا ما يمسح عليه. لماذا؟ لانه لا يغطي كل الرأس. ها مني الرأس كاشف. مني كاشف ما يغطي عليه وانا اقول لكم هذا المكان لو كنت في مكان ما تقدر تحط العمامة ها خصوصاً عمائم اهل السودان والافغان والشنقيط سهل - 00:38:53

يمسح عليه ويريح نفسه. يقول ومن شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة. هذه مسألة مهمة. لا يجوز على الجوارب الا لا يجوز المسح على الجوارب ولا على العمايم. الا اذا كان قد لبسه على طهارة كاملة - 00:39:13

الطهارة كاملة يتوضأ وضوءاً تاماً ثم يمسح ثم يلبس الخف فيجوز المسح طيب لو انه توطأ انتبه غسل وجهه ويديه ثم لبس عمامته بعد المسح ثم غسل رجليه ليس له ان يمسح على امامه - 00:39:33

ليش؟ لانه لبسه على غير طهارة تامة. لو توضأ وضوءاً كاملاً فغسل رجله اليمنى. ثم لم يغسل اليسرى فلبس الخف اليمنى؟ هل لبسه على طهارة تامة ولا ناقصة؟ ناقصة اذا لا يجوز له ان يمسح عليها. ها - 00:39:53

ولا يمكن ان نقول يمسح على اليسرى ويترك اليمنى صح ولا لا؟ اذا لا بد ان يتم اللبس بعد طهارة كاملة وهنا قضية اخرى وهي بالنسبة للنساء هل يجوز لهن المسح على الخمار؟ والخمار بالنسبة للمرأة هي - 00:40:13

اه الكساء اه الذي تلبسه المرأة وتخمر بها رأسها ووجهها يكون جزء من الغطاء على الرأس وتسدله على وجهها وصدرها. فاذا رفعت عن وجهها اسدلت شيء من الغطة على الرأس - 00:40:33

وغسلت وجهها طيب هل تزيل الخمار لتمسح الرأس؟ الجواب لا. لا تزيل تمسح على الخمار. ولا كيف المرأة تكون في السوق؟ تريد تتوضأ امام الناس تخلع الخمار؟ ما جعل عليكم في الدين من حرج. اية في كتاب الله جاءت في آيات الوضوء - 00:40:53

مشدد يشدد الله عليكم. يقول ويجوز ايضاً ويجوز المسح على الجبيرة اذا لم يتعدى بشدها موطعاً. الجبيرة الجبيرة هو كل شيء يغطي موضع الكسر. يسمى جبيرته سواء كان بجبس مثل جبائرنا اليوم - 00:41:13

او كانت بخشب ولقافة كجبين القدمى او كان بتمر ولقافة ايا كان هذا تسمى جبابة. فالجن موضع الكسر موضع الكسر اذا شد بشيء

وجبر يجوز المسح عليه. يقول المصنف الى ان يحلها الى متى يمسح على الجبيرة؟ يغسل كل المواضع ويمسح على الجبين لكن الفرق بين المسح الخفين - [00:41:33](#)

ومسح الجبيرة. مسح الخفين يكفي اعلاهما معا او اليمنى ثم اليسرى. اما مسح الجبيرة فلا بد من مسح الجبيرة كاملة. ها انتبه. هذا احد الفروقات بين مسح الخفين وبين مسح الجبيرة. الخفان - [00:42:03](#)

يجزئ في مسح الخف ان تمسح اعلاهما فقط. باليدين معا او باليمنى ثم اليسرى. اما الجبيرة لابد ان تعم ان تعم الجبيرة بالمسح. تعمم الجبيرة بالمسح. طيب افرض ان اليد - [00:42:23](#)

انكسر انكسرت اليد والرجل ما كان متوضي ودوه المستشفى وحطوا له الجبيرة. ماذا يفعل الان؟ الجمهور قالوا يمسح عليه ولا لبس الطهارة للجبيرة للظرورة وهذا هو الراجح ان شاء الله. قال والرجل والمرأة في ذلك سواء الا ان المرأة - [00:42:43](#)

لا تمسح على العمامة ليش؟ لانه لا يجوز لها لبس العمامة. ها وما لا يجوز له لبسها لا ساهلوا في حكمها معها. انتبهوا لان المرأة يجب عليها ان تلبس الخمار. ولا يجوز لها ان تلبس عمائم الرجال - [00:43:03](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب نواقض الوضوء هي سبعة. الخارج من السبيلين والخارج النجس من غيرهما اذا فحش. وزوال العقل الا النوم يسير جالسا او قائما ولمس الذكر بيده ولمس امرأة بشهوة والردة عن الاسلام واكل لحم الابل - [00:43:23](#)

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم توضأوا منها. قيل افنت توضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ. ومن تيقن الطهارة وشك في الحدث او تيقن - [00:43:53](#)

حدث وشك في الطهارة فهو على ما تيقن منهما. النواقض جمع ناقض وهو ما يبطل الشيء او يزيله النواقض جمع ناقض وهو في اللغة ما يبطل الشيء او يزيله. وهنا المقصود به بنواقض الوضوء ما يبطل الوضوء - [00:44:13](#)

ويزيل حكمه. قال المصنف هي سبعة. النواقض ينقسم من قسمة الى قسمين. قسم مجمع عليها وقسم مختلف فيها. النواقض المجمع عليها كل الخارج من السبيلين. كل خارج من السبيلين من حيث الاجمال ففيه - [00:44:33](#)

جماع انه ينقض الوضوء. البول المذي الوذي المنى. الغائط المخاط من من من القبل او من الدبر كل ما يخرج من السبيلين فانه ينقض الوضوء بالاجماع. هذه مسألة لا خلاف فيها لقوله تعالى - [00:44:53](#)

او جاء احد منكم من الغائط ولحديث ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله افي الظراط وضوء؟ قال نعم اذا اذا خرج ريح او صوت فانه ينتقض الوضوء. قال والخارج النجس من غيرهما. هذا ايضا لا اشكال فيه من حيث - [00:45:13](#)

العموم الاتفاق على ان الخارج النجس من غير السبيلين ينقض الوضوء. هذا القدر متفق عليه لكن في تفسير النجاسة. ما هي النجاسة؟ مثلا لو خرج لو اطبا عملوا فتحة من المثانة للرجل - [00:45:34](#)

فخرج البول ينتقض الوضوء عند الجميع. لو عملوا فتحة للشرح من جهة البطن وخرج اكرمكم الله الغائط ينتقض الوضوء بالاجابة ما في اشكال. لكن لو عملوا فتح البطن فخرج الصديد خرج الدم خرج القيح. هنا في خلاف - [00:45:54](#)

هذه نجسات اولى. من قال بالنجاسة ادخله تحت عموم الخارج النجس من غيرهما. ومن لم يقل بنجاسته لم يدخل. قال اذا فحش ما معنى فحش؟ ها قلناه في المحاضرة الماضية تذكرون؟ شنو قلنا؟ اذا سال عن - [00:46:14](#)

المكان. ما معنى فحش اذا سال عن مكانه؟ اذا سال عن مكانه. هذا معنى فحش. يعني تحرك من مكان هذا معنى فحش. فمثلا لو عملوا فتحة للمصران. واكمكم الله العذر ظاهرة لكن - [00:46:34](#)

تحركت من مكانها لا يبطل الوضوء. واضح؟ لا يبطل الوضوء. لو عملوا فتحة للبطن مثلا عند من يرى انتقاض الوضوء بالدم والدم ظاهر لكنه لم يخرج. اذا لا ينتقض الوضوء. لابد ان يجري ويسيل حتى ينتقض. قال وزوال العقل - [00:46:54](#)

زوال العقل بالاجماع ناقض للوضوء بالاجماع. اما النوم اليسير فهذا فيه خلاف بين العلماء ان النوم اليسير جالسا او قائما لا ينقض الوضوء. جالسا يعني على مقعده. او قائما جالسا على الدابة على السيارة على مقعده متكئ ها على مقعده ليس بناقض للوضوء

دام يسيرا - [00:47:15](#)

اما النوم العميق الذي يكون على جنب او ظهر او بطن فانه ينقض الوضوء ما جاء في الحديث ان النوم العين بكاء السهم. العين وكاء السه. فاذا نامت العينان انطلق الوكالة - [00:47:45](#)

الانسان النائم ما يدري. ولهذا كره العلماء الجلوس عند النائم. ليش؟ قالوا يمكن يخرج منه صوت او ريح عليه بعد ذلك لا تجلس عنده. قال رحمه الله الرابع ولمس الذكر بيده - [00:48:05](#)

الافضل لو قال ولمس قبل او دبر بشهوة هذا افضل اعم. لو لمس الانسان قبلا او دبرا لنفسه او لغيره فانه ينتقض وضوءه. هل لمس الذكر او لمس القبل والدبر ينقض الوضوء مطلقا؟ لحديث من مس - [00:48:25](#)

فليتوضأ او لا ينتقض مطلقا لحديث اه قال هل هو الا بضعة منك. الحنفية يقولون لمسة ذاك لا ينقض الوضوء لحديث هل هو الا بضعة منك؟ والشافعي يقولون لم الذكر مطلقا ينقض الوضوء لحديث ها من مس ذكره فليتوضأ والصحيح هو قول الامام احمد رحمه الله ان من مس - [00:48:45](#)

ذكره بشهوة خرجت عن البطعية. وصار له وصف اخر وهو انه ينزل منزلة ما يخرج منه من مني او وذي او مذي فلذلك اذا مسه بشهوة انتقض وضوءه جمعا بين الحديثين - [00:49:15](#)

وكذلك لمس المرأة بشهوة لعموم او لامستم النساء. الشافعية يقول لمس المرأة مطلقا ينقض الوضوء والحنفية يقولون مس المرأة لا ينتقض به الوضوء. والصواب ان لمس المرأة بغير قائل لمس المرأة بغير حائل بشهوة ينقض الوضوء. والا فلا ينتقض الوضوء بذلك. والردة عن - [00:49:35](#)

الاسلام وهذا بالاجماع نسأل الله السلامة والثبات. واكل لحم الابل وهو من مفردات مذهب الامام احمد. ها اللي نقض الوضوء بلحم اكل لحم الابل من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله. لحديث جابر بن عبدالله - [00:50:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن لحم الابل قال توطأوا منها. وفي حديث جابر بن سمرة كان اخر الامرين رسول الله ترك الوضوء مما مست النار عام وحديث جابر ابن عبد الله خاص فيقدم الخاص على العمل - [00:50:25](#)

طيب لو اني انسان تيقن الطهارة وشك في الحدث. او تيقن الحدث وشك في الطهارة ماذا يفعل؟ يبني على اليقين يبني على اليقين. انت متيقن انك متوطي بعدين جاك ابليس قال لا انتقط وظوءك خليك على اليقين وهو انك متوطأ - [00:50:45](#)

انت تذكر انك دخلت الخلاء ولا تذكر هل توطأت او ما توطأت؟ اذا اليقين انك دخلت الخلاء اذهب فتوضأ تذكر انك توطأت ولا تذكر هل بعده دخلت الخلاء؟ فاليقين انك على الوضوء. لان القاعدة ان اليقين لا يزول - [00:51:05](#)

الشك. القاعدة القاعدة ها قاعدة فقهية مو قاعدة بن لادن انتبهوا. القاعدة الفقهية ها؟ القاعدة هي ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:51:25](#)

لو ناخذ باب الغسل من الجنابة استغفر الله الذي لا اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [00:51:45](#)

اشهد ان ان محمدا رسول الله صحيح الفن حي لا حول على الفلاح لا حول ولا قوة اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد. اللهم بارك على محمد - [00:52:55](#)

ناخذ ان شاء الله باب الغسل من الجنابة على الاقل. وان تاخرنا اليوم كان المفروض ننتهي من الطهارة. نعم. احسن الله اليكم. قالوا رحمه الله باب الغسل من الجنابة والموجب له خروج المنى وهو الماء الدافئ والتقاء الختانين والواجب فيه - [00:55:05](#)

النية وتعميم بدنه بالغسل مع بالمضمضة والاستنشاق. وتسئ التسمية ويدل بدنه بيديه ويفعل كما روت ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم ضرب - [00:55:25](#)

بيده على الحائط ثم ضرب بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افاض الماء على بدنه ثم تنحى فغسل رجليه. ولا يجب نقض الشعر في غسل الجنابة اذا روى اصوله - [00:55:55](#)

واذا نوى بغسله الطهارتين اجزأ عنهما وكذلك لو تيمم للحدثين والنجاسة على بدنه اجزأ عن عن جميعها وان نوى بعضها فليس له الا ما نوى. قوله رحمه الله باب الغسل من الجنابة - [00:56:15](#)

طبعاً كون الانسان يكون آآ على جنابة له سبب. ما هو سبب الجنابة؟ قال المصنف والموجب له امران خروج المني والتقاء الختام. هذا هو موجب الجنابة. خروج المني هذا الموجب - [00:56:35](#)

الاول والموجب الثاني التقاء الختان. اما موجبات الغسل فهذا اعم موجبات الغسل الاسلام. فالكافر اذا اسلم يجب عليه ان يغتسل. وكذلك الجنابة من موجبات الغسل وكذلك الموت اذا مات الميت يجب على المسلمين ان يغسلوه. فهذه من موجبات الغسل. فنفرق بين موجبات الغسل - [00:56:55](#)

وبينما يوجب الجنابة فرق بين الامرين. وخروج المني والتقاء الختانيين من موجبات الغسل بالنسبة خروج المني بالاجماع لا خلاف فيه. ان خروج المني من موجبات الجنابة وهو الماء الدافئ فان خرج بغير دفع كمرض ونحوه فبعض العلماء يقول لا يجب ان - [00:57:22](#)

وهو الصواب. لا بد حتى نقول ان خروج المني يوجب الغسل ان يكون خروجه بشهوة اما اذا لم يكن بشهوة ولا دفع وانما كان بمرض فهذا ليس من موجبات الغسل وانما يجب له الوضوء - [00:57:52](#)

والتقاء الختانيين من موجبات الغسل عند الائمة الاربعة. وعليه العمل عند الفقهاء اي نعم كان فيه خلاف بين الصحابة في اول الامر رضوان الله تعالى عليهم لكن سار الامر الى الاجماع - [00:58:12](#)

انا في الاول عن الصحابة قولان الاول انه لا يجب الغسل. لحديث انما الماء من الماء وهو في صحيح مسلم والثاني انه يجب الغسل. يوجب الغسل. لحديث اذا جلس بين شعبها الرابع فقد وجب الغسل انزل ام - [00:58:32](#)

لم ينزل والصواب هو القول الثاني. ولذلك وقع عليه الاجماع وهذه قاعدة. ان السلف اذا اختلفوا في مسألة على قولين ثم وقع الاتفاق على احد القولين فهذا يرجح ويدل اتفاق المتأخرين واجماعهم عليه على انه هو الصواب. ثم - [00:58:52](#)

كان رحمه الله ما يجب في الغسل قال والواجب فيه الضمير راجع الى الغسل النية. ومر بيان الحكم وهو قصد رفع الحدث او قصد الطهارة. وتعميم بدنه بالغسل. اذا لا يصح غسل بدون تعميم بدن - [00:59:22](#)

لو ان انسان غسل بدنه كله لكن لم يغسل اذنيه لم يصح غسله. لابد ان يعمم البدن كله. مع المضمضة استنشاق لانهما من ظاهر بدن بخلاف العين فانهما من باطن البدن داخل العين ليس من ظاهر البدن - [00:59:46](#)

قال وتسئ التسمية. وهذي مر معنا ويدل بدنه بيده. تدليك مسجون ليس بواجب ويفعل كما روت ميمونة في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت سترت النبي - [01:00:06](#)

وسلم فاغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه خارج الاناء اولا ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه. اذا الاستنجاء ثانيا. الاول غسل اليدين. الثاني الاستنجاء تلت مرات. فغسل فبدأ فغسل يديه. ثم صب بيمينه على شماله. فغسل فرجه وما اصابه - [01:00:26](#)

ثم ظرب بيده على الحائط او الارض. ظرب اليد على الحائط والارض من باب التنظف. ويقوم مقامه الان طابون ونحوه من الاشنام. ثم توضع وضوءه للصلاة. ثم فاض الماء على بدنه - [01:00:56](#)

ثم تحي فغسل رجليه. هل هذا الغسل يكفي فيه المرة؟ او لابد من ثلاث مرات كما يقول للسعير الذي عليه العلماء خلفا عن سلف ان الغسلة الواحدة مجزية. ما دامت مزيلة لاثر النجاة سواء في اه سواء في - [01:01:16](#)

استنجاء او في غسل البدن. قال ولا يجب نقض الشعر في غسل الجنابة اذا روى اصوله. مرة اذا كان لها شعر طويل يصعب ان تغسل شعرها كل مرة كل يوم كل ليلة مثلاً صعب عليها - [01:01:45](#)

ماذا تفعل؟ تربط شعرها وتضعه في كيس او في شيء ثم توصل الماء الى اصول الشعر هو الرأس فروة الرأس هذا الواجب عليها في غسل الجنابة. اما في غسل الحيض كما سيأتي يجب عليها ان تغسل - [01:02:05](#)

كل شعرها وهذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وعليه الدليل. قال واذا نوى بغسله الطارتين اجزى عنهما نوى الانسان وهو يغتسل الوضوء ورفع الجنابة لا شك ان - [01:02:25](#)

ولم يتوضأ وانما غسل لا شك ان الوضوء قد حصل. ولكن لو لم ينوي الا احدهما ها نوى فقط ما نوى الوضوء لا يصح لابد من النية لان قلنا ان الوضوء لا يصح الا بنية. ويدخل - [01:02:45](#)

تحت الاصغر تبعا بالفعل مع النية. وكذلك لو تيمم للحدثين والنجاسة على بدنه اجزى عن جميعها. لو ان الانسان على بدنه نجاسة وليس عنده ما يزيل النجاسة وهو عليه جنابة. وعليه وضوء. فتيمم لرفع النجاسة. وتيمم - [01:03:08](#)

لرفع الحدث وتيمم لرفع اه الجنابة اجزاءه ذلك. هذا معنى قول المصنف رحمه الله. وان بعضها ليش تيمم؟ قال لاني ماني متوذي. بعد ما تيمم قال يا جماعة ترى كان علي جنابة. شلون الحين؟ اعيد التيمم - [01:03:38](#)

يقول نعم عيد التهم هذا معنى القول. وعند من يوجب التيمم لوجود النجاسة على البدن مع عدم المقدرة على ازالة النجاسة فيجب ايضا ان ينويه. هذه بعض المسائل المتعلقة بالغسل من الجنابة نقف على التيمم - [01:03:58](#)

ان شاء الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:04:18](#)